

تلبيس سعيد فودة على شيخ الإسلام ابن تيمية | حوار مع أحمد عصام النجار

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاني التعب من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب وبدأنا مبكرا فيديوهات عن الاصدارات التي بازن الله عز وجل هتكون موجودة في معرض القاهرة الدولي للكتاب عشرين خمسة وعشرين واطن الكتاب اللي معنا ده - [00:00:00](#)

هنسبق له لانه هيكون موجود في معرض جدة صحيح. بازن الله. ومعنا الباش مهندس احمد عصام النجار ربنا يحفضه ويبارك فيه مرة اخرى اخرى بفضل الله عز وجل آآ اصدار جديد في المعرض وازن هيكون له اصدار اخر. لكن نبداً واحدة واحدة آآ برحب بحضرتك - [00:00:20](#)

اهلا بحضرتك. سعيد جدا ان انت قدرت تسافر وتيجي ونوفق وقت نتكلم عن هذا الحمد لله شرف لي والله ان انا ابقى مع حضرتك يعني. ربنا يحفظك الاخ احمد عصام النجار هو بشمهندس قد الدنيا بس يعني احنا شيل القاب شوية يعني - [00:00:40](#)
بفضل الله عز وجل اكثر من كتاب من اصدارات مركز تبصير. اول كتاب له آآ كان القراءة العلمية للاسلام. احمد خيرى وهو كتاب مهم جدا واعتقد مش من الكتب اللي واخدة حقها من مؤلفاتك يمكن علشان الكتب الثانية لها علاقة بشيخ الاسلام ابن تيمية - [00:00:58](#)
مهتمين به اكثر بكثير لكن الكتاب ده مهم جدا. آآ انصحكم بقراءتي للناس المهمة بمحاولات ما بين الاسلام والداروينية والكلام ده.

الكتاب الثاني بعنوان نظرية الزمان والمكان عند ابن تيمية بحث في الدلالة الفلسفية والشرعية - [00:01:18](#)
وبيان آآ اثارها في البحث العقدي. وده بحث مهم جدا كنت زكرت ان الاخ في كتاب العلم ليس الها كان واخذ آآ موقف فيما يخص اه الزمان والاخ احمد عصام النجار هنا مفصل في الموضوع بشكل كبير جدا للي عاوز يرجع للنقطة - [00:01:38](#)
دي بعد كده في كتاب نقد ابن تيمية لمفهوم العدم والملكة فصول في نقد دعوة من استدل بالمنطق على نفي الصفة الالهية. والكتاب ده مهم جدا جدا. فيه له كتاب بتاع السنة اللي فاتت وعملنا عنه فيديو ايضا على القناة اللي هو آآ مسألة حدوث العالم - [00:01:58](#)
بيشرح الموضوع في مجلدين كبار الكتاب انا عندي منه نسخة لكن مسلفه الاخ ان شاء الله هيرجعه قريب. مجلدين في غاية الاهمية وبيشرح فيه رسالة شيخ الاسلام ابن تيمية وبيناقش الموضوع بالتفصيل من وجهات نظر الفلاسفة والعلماء الطبيعيين بحث في غاية الاهمية في الموضوع. وبعدين اخير - [00:02:18](#)

احدث اصداراته حتى الان اباطيل المنطق والكلام فصول في بيان تلبيس الدكتور سعيد فودة على اهل الحديث وشيخ الاسلام. انت شايف ان الكتاب ده يعتبر آآ شائك شوية ولا هو يعني شائك شوية فعلا. لان هو دكتور سعيد فودة. اه يعتبر من اهم اه المتخصصين في علم الكلام - [00:02:38](#)

مش عارف الوقت المعاصر يعني ان لم يكن اهمهم اصلا واكثر الاشاعرة تصنيفا في مسائل العقيدة وعلم الكلام. الدكتور سعيد آآ شخصية مهمة جدا لفهم المذهب الاشعري المعاصر اه فبالتالي اه لازم ان احنا نقرأ كتابات دكتور سعيد فودة ونشوف ايه الصح وايه الغلط فيه. كويس. دلوقتي هو - [00:03:03](#)

عنوان اباطيل منطق والكلام انا كنت دايمما بحب ان انت يعني تشرح ايه المقصود بالمنطق لان في كثير من الناس بيلخبطوا ما بين المنطق في القديم الارستي وكذا علق على العنوان ايه اللي تقصده؟ آآ طبعا انا حتى ذكرت ده في المقدمة ان - [00:03:28](#)

الاساس اللي آآ اللي بسببه آآ دكتور سعيد فودة آآ يعني بينسب اقوال آآ غير صحيحة لاهل الحديث باقوال غير صحيحة لشيخ الاسلام ابن تيمية السبب الرئيسي هو علم المنطق الارستي وعلم الكلام اشعري. فلذلك سميت الكتاب اباطيل المنطق والكلام. طبعا المنطق - [00:03:48](#)

هنا كالعادة المقصود به المنطق الارستي اللي هو بيدرس مسلا في الحوزات الشيعية وبيدرس في يعني كل المدارس الاشعرية والماتريديية الى غير ذلك. انما المنطق الحديث المنطقي المنطق بمعناه في اللغة ده غير مقصود تماما يعني - [00:04:12](#) لان للاسف بيتم الترويج لحاجات زي كده انه التوجه المقابل لو سميناه السلفي يعني او هيقول لك دول ضد العقل ضد المنطق ده كلام فاضي. صحيح. اقل ما يقال. طيب نبزة كده اشمعني الدكتور سعيد فودة مهتم قوي بانه - [00:04:32](#) اكتب ردود هو طبعا يعني واخذ موضعك كبير جدا يعني انه بيرد على كتب شيخ الاسلام ابن تيمية اللي المفروض فيها انتقادات للسلبيات اللي هو شايفها في المذهب الاشعري وكده. هو دكتور سعيد فودة آآ اهميته بالنسبة للاشاعرة ان هو يحاول سد - [00:04:52](#)

ثغرة غيره من الاشاعرة ما قدرش يسد الثغرة دي. او ما حاولش حتى ان هو يسد الثغرة دي وهي الرد على كتب شيخ الاسلام ابن تيمية. لان كتب شيخ الاسلام ابن - [00:05:13](#)

زي ما بيرد طبعا هو ابرز الفرق اللي رد عليها هي الاشاعرة. تمام؟ لان هو كان عايش كمان في وسط اه كثير من آآ اشعري آآ وردود شيخ الاسلام ابن تيمية كانت قوية جدا للدرجة ان في الغالب ما حدش رد عليها رد قوي. حتى الدكتور سعيد فودة كان - [00:05:23](#) حاول ان هو يجيب اي رد من ردود الاشاعرة على شيخ الاسلام ابن تيمية حتى لو كان لناس مجهولة. زي مسلا آآ عشان ما يتقالش انه الفترة دي وما حدش عارف يرد عليها. بالزبط. يعني جاب رسالة نشرها لشخص اه من الاشعرية اسمه الاخميمي - [00:05:43](#) الاخميمي نفسه. رسالتي الاخميمي. اه رسالة الاخميمي. الدكتور سعيد فودة في المقدمة هو نفسه مش عارف الاسم الصحيح ليه اللي سماه الامام العالم العلامة القدوة يعني سماه باسماء كده كبيرة وهو اصلا مش عارف اسمه الحقيقي المزبوط ايه. ايوة. تمام -

[00:06:02](#)

فهو من هنا بيتيجي اهمية دكتور سعيد فودة ان هو يحاول يسد ثغرة عند الاشاعرة ما كنتش يعني ما حدش حاول فيها قبل كده. هم. وهي الرد على الشيخ الاسلامي ابن تيمية - [00:06:22](#)

طيب ردوده على شيخ الاسلام ابن تيمية كتب يعني كتب كتيرة كتب مسلا نقد التدميرية وكتب الكاشف الصغير وكذا المشكلة ان آآ كتابات دكتور سعيد فودة فيها نوع من انواع التناقض في الرد على شيخ الاسلام ابن تيمية. بمعنى - [00:06:32](#) نوع مثلا في رسالة في مسلا نشرها في سنة سبعة وتسعين تقريبا او ستة وتسعين بيلزم شيخ الاسلام ابن تيمية لازم معين بعد كده ينشر كتاب مسلا في الفين وستة آآ ينفي عنه هذا اللازم ويلزمه شيه اخر. وبعد كده في الفين واربعناشر او الفين وخمستاشر نشر كتاب - [00:06:52](#)

كان في كل اللوازم دي ويعني يعني يلزم شيخ الاسلام ان منهج مضطرد في النقد. لأ بالزبط. لكن هو الهدف بشكل واضح وصريح الرد على شيخ الاسلام ابن تيمية هنستخدم انهي اسلوب؟ بالزبط بالزبط. هل شغل سن تيمية يعتبر يعني شخصية قلقة - [00:07:12](#) او حوالياه مشاكل هو بسبب يعني انه كان بيرد على الاشاعرة انا اقصد يعني هل كان ممكن يتجنب ده ولا ده كان فعلا واجب عليه كان المفروض يعمله؟ هو الشيخ الاسلامي ابن تيمية في - [00:07:32](#)

وقع العملي كان عنده صداقة مع بعض الاشاعرة المنصفين. ولكن في المسائل العلمية لابد من بين المسائل العلمية. تمام؟ آآ لذلك اكثر المسائل اللي آآ يعني اكثر الكتابات اللي كان بيرد فيها على الاشاعرة كانت غالبا آآ يعني مطولات يعني مثلا - [00:07:49](#) درقة عرض العقل والنقل ببيان تلبيس الجهمية كانت في المطاولات اللي غالبا العوام مش بيهتموا بها. فهو من الجهة العلمية هو لازم يبين ولكن من الجهة العملية آآ يعني لو كان له صداقة مثلا مع شخص اشعري اسمه شمس الدين الاصفهاني - [00:08:09](#) صاحب اه شرح تجديد العقائد للطوسي. اه وكان اه احد تلاميذ شيخ الاسلام ابن تيمية ذكر يعني قصة لقاء الاصفهاني وابن تيمية

وزكر سناء ابن تيمية عليه. آآ فالمقصود ان هو لا من الناحية العملية كان منصف جدا - [00:08:29](#)

في حين ان على الجهة الاخرى آآ بتلاقي الاشاعرة آآ حتى وقت زمن ابن تيمية ما كانوا بهذا القدر من الانصاف. وده برضه من ضمن الاسباب اللي خلتنى ان انا آآ يعني آآ بالزات الفصل الاول اكتب الفصل الاول في الكتاب. ان آآ لازم نبين ان التعصب - [00:08:49](#)
داسمة موجودة برضو عند الاشعرية مش سمة موجودة عند بعض السلفية او عند بعض الحنابلة. زي ما بعض الناس بتحاول تصور لآ كان في تعصب شديد موجود عند الاشعرية ونقلوا مسلا ابن حجر العسقلاني ابن حجر العسقلاني آآ نقل آآ ان الاشعة - [00:09:09](#)
اه نادوا في دمشق من كان على عقيدة ابن تيمية حل دمه وماله يعني في تعصب اكثر من كده. طبعا غير بقى يعني ابن تيمية رحمه الله مات في السجن. يعني تخيل! المقصود ان ابن - [00:09:29](#)

كان شخصية محورية وكان شخصية مهمة جدا في في زمنه من الجهة العلمية ومن الجهة العملية. يعني حرب يعني جهاده ضد اه اه قازان وجهاده للتصيرية في الشام. فهو كان اه فعلا شخصية محورية. بالنسبة للسلفيين. وبالنسبة - [00:09:45](#)
الاسلامي كل فرق الفرق يعني زي الاشاعرة كان برضه آآ شخصية محورية بالنسبة لهم يعني. لما كنت باعلق التعليق الاخ الفاضل ربنا يحفضه ويبارك فيه في كتابه. العلم ليس الها اخذ موقف المتكلمين في مسألة فلقيت واحد يكتب في التعليق - [00:10:05](#)
آآ ايه مشكلتك مع اهل السنة الاشاعرة؟ وطبعا تعليقات على فيديوهات قديمة لان احنا برضو نقدم ابن تيمية لمفهوم العدم والملكة اهله علاقة بالموضوع. الناس بتعتقد ان هي نوع من انواع العداوة الشخصية. وده ابعده ما يكون عن الواقع. هم. هي مسألة علمية. انا باعتقد والله ان النقطة - [00:10:25](#)

آآ جانب الصواب وانتم ما معكوش الحق فيها فانا بوضح المسألة دي من ناحية علمية بحتة وبناقش الادلة وهكذا. صحيح. فالناس يعني ما تاخذش الذي ان احنا بالضرورة اعداء. وان انا لو قابلتك في الشارع مش هسلم عليك او او هكشر في وشك او كزا. لان زي ما انت بتقول برضه الواقع ان - [00:10:45](#)

الشيخ الاسلام ابن تيمية ما كانش كده. صحيح. مع علماء الاشاعرة الكبار اللي كان يراوهم آآ منصفين او كان يراهم ان هم بيقولوا كده لان هم بالفعل اللي بيعتقدوا ان هو ده الحق. صحيح. مش ارادة تضليل الناس او كذا. وغير كده كان بعض الاشاعرة برضه منصفين مع شيخ الاسلام ابن تيمية يعني كثير جدا من - [00:11:11](#)
النصوص اللي بتيجي في مدح شيخ الاسلام ابن تيمية كانت من قبل اشاعرة ايضا يعني. فهي المسألة آآ زي ما بقول التصنيف او الرد على الاشاعرة او رد الاشاعرة على الحنابلة - [00:11:31](#)

ده لا يعني آآ لازم ان احنا نخرج مسألة التعصب. وهو للاسف يعني طبعا انا لا انسب ده لدكتور سعيد فودة شخصيا. ولكن للاسف بلا حظ في كثير من اتباع الدكتور سعيد فودة آآ ان هم متعصبين جدا. تمام؟ آآ لذلك آآ - [00:11:44](#)
انا خصصت الفصل الاول للكلام عن المسألة دي ان يا جماعة الشيخ الاسلام ابن تيمية ما كانش بالتعصب اللي انتم فاكرينه وبالتالي اللي اه يعني يتابع شيخ الاسلام ابن تيمية في منهجه بالضرورة مش هيبقى برضو متعصب زي ما انتم متخيلين. جزء من عنوان الكتاب - [00:12:04](#)

في بيان تلبيس الدكتور سعيد فودة على اهل الحديث وشيخ الاسلام. ايه اللي تقصده بموضوع التلبيس؟ وانت كنت ذكرت موضوع المعايير او اللتزامات ده جزء منه علق كده على طول. هو مسألة استخدام لفظ التلبيس انا لا اقصد ان هو الدكتور سعيد فودة - [00:12:24](#)

مثلا يتعمد الكذب او كده لآ ده مصطلح بيستخدم في آآ يعني التعامل مع الشبهات. لذلك مسلا شيخ الاسلام ابن تيمية لما كتب آآ رد على الرازي. آآ سمى الكتاب بيان تلبيس الجهمية. تمام؟ فالمقصود - [00:12:44](#)
طبعا يعني عشان اكون محق ان في بعض النصوص اللي كنت بقراها للدكتور سعيد فودة احيانا كنت باحس ان هو بيتعمد الموضوع ده لكن نهحسن الظن فيه ان هو ما يقصدش ان هو يلبس ولكن هي فعلا تلبيس لان آآ دي شبهة آآ بينسبها - [00:13:04](#)
في اهل الحديث وهي غير صحيحة. لذلك انا ذكرت النقطة دي في في الكتاب انه في الغالبية العظمى من كلام الدكتور سعيد فودة آآ

اللي بينسبوا لشيخ الاسلام ابن تيمية هو غير صحيح. يعني مش ده اصلا مذهب شيخ الاسلام ابن تيمية. هو بينسب شيه لشيخ

الاسلام ابن تيمية ويرد عليه - [00:13:24](#)

فمن هنا جت استخدام لفظة التلبيس في العنوان. يبقى انت من اهم اهدافك في هذا الكتاب ان كانك انت تريد تبرئة شيخ الاسلام

ابن تيمية من حاجات الدكتور سعيد فودة ينسبها له وعلى اساس ده بينتقد - [00:13:44](#)

صحيح صحيح. آآ ايضا في نقطة مهمة وهو ان الدكتور سعيد فودة يعني يغلب على ظني انه في بعض الامور لا يعتمد الكذب او

ولاية عمد التلفيق. زي مثلا ان هو بيذكر في مواضع كثيرة ان متقدمي الحنابلة او كتير من متقدمي الحنابلة - [00:14:02](#)

اه كانوا على عقيدة التجسيم. اللي هم اعلم الناس بمذهب الامام احمد هو بيقول ان هم على عقيدة التجسيم والتسميل هنا لو الرجل

يعني يريد التلفيق مسل بعض المعاصرين هيبأهم باي صورة علشان ينسبهم الى المذهب الاشعري او المذهب - [00:14:21](#)

الماتورين دي ، ولكن هو لآ هو بيقول بشكل واضح وصريح ان دول على مذهب التجسيم. وبيقول كمان في نص واضح وصريح ان

الرافضة الشيعة الاباضية وكل كل هذه الفرق يعني اقرب اليه في العقائد من الحنابلة. علشان بيتفقوا - [00:14:41](#)

في في المسائل الاسماء والصفات. في بعض الناس ممكن يظنوا بسبب اهتمام آآ الدكتور سعيد فودة في انه يرد على الشيخ الاسلام

ابن تيمية كأنه يعني ما فيش غير شيخ الاسلام ابن تيمية اللي بيعارض فلو هو اسقطه يبقى خلاص احنا انهينا على الناس اللي -

[00:15:01](#)

مشاكل في الطرف الاخر. هل ده صحيح ولا طبعا ده غير صحيح وبالتالي بالعكس ده من ضمن الامور اللي بتنتقد علي مثلا ان هو

يقول لك انت ليه دائما بتتكلم عن شيخ الاسلام ابن تيمية؟ لان هو انا بدافع عن الكتاب يعني عن كتابات شيخ الاسلام ابن تيمية ضد

الكتابات الاشعرية على شيخ الاسلام - [00:15:21](#)

ابن تيمية هي المشكلة ان الاشاعرة هم اللي مهتمين قوي بالشيخ الاسلام ابن تيمية لانه رد عليهم رغم ان هو مش الوحيد اللي رد

عليهم في المسائل الكلامية طبعا آآ في في من يعني من السلفية ومن اهل الحديث. يوجد طبعا ابن القيم يوجد آآ ابن ابي العز

الحنفي. ويوجد بعد كده ابن - [00:15:41](#)

ويوجد ابن الامير الصنعاني. وآآ حتى من اللي يعتبروا المعاصرين معلمي اليماني والشيخ ابن عثيمين. كل دول تكلموا على في مسائل

كلامية وردوا بها على الاشاعرة. ولكن هو كل اهتمامهم على شيخ الاسلام ابن تيمية. لان هو اكثر آآ يعني نقدر نقول - [00:16:01](#)

اه اكثر اهل الحديث تصنيفا في المسائل الكلامية. ولكن ده لا يعني ان هو الوحيد. لا بالعكس يوجد في المدرسة السلفية علماء افاضل

تكلموا في المسائل الكلامية دي وردوا على الاشاعرة وردوا على المعتزلة. بل بالعكس لهم اراء كمان في بعض المسائل تخالف شيخ

الاسلام ابن تيمية زي - [00:16:21](#)

مثلا ابن الوزير وابن الامير الصنعاني لهم اراء مخالفة لشيخ الاسلام ابن تيمية ولكن لا تخرجهم من مدرسة اهل الحديث. وكلها في

مسائل كلامية ايضا هو المشكلة انه الاشاعرة هم اللي مهتمين بابن تيمية ومتصورين ان هم لو اسقطوا شيخ الاسلام ابن تيمية

فخلاص - [00:16:41](#)

اسقطوا المدارس السلفية. هل ممكن يتقال ان اهتمامهم في الرد على شيخ الاسلام ابن تيمية بسبب انه ممكن يقال من المدرستين

السلفية الاشعرية ان شيخ الاسلام ابن تيمية هو الذي حقق هذا المذهب وضبطوا بشكل جيد عرض حججه بالشكل الاقوى والافضل

وبالتالي لو - [00:17:01](#)

احنا ردينا عليه يبقى احنا ردينا على احسن واحد فيهم. هو ممكن يقال كذلك. لان طبعا شيخ الاسلام ابن تيمية هو يعني اكبر

المحقيقي المذهب ان هو آآ يعني حقق مذهب السلف. آآ وحرر الامور اللي قد تبدو آآ مشكلة. ولذلك - [00:17:24](#)

احنا دائما بندعوا الى الالتزام بالقواعد اللي حررها شيخ الاسلام ابن تيمية والتي كتبها في مصنفاته. آآ علشان يعني السلفيين بشكل

عام ما يشدوش عن المذهب السلفي. فطبعا شيخ الاسلام ابن تيمية هو - [00:17:44](#)

نقدر نقول هو بالفعل هو المحقق وبالتالي ممكن يكون ده من اهم الاسباب اللي بتدفع الاشاعرة الى الرد التركيز في الرد على شيخ

الاسلام ابن تيمية بس اهم حاجة ان ما يكونش فيه تلبيس او ما يكونش فيه بالزبط بالزبط يعني لو هنرد رد علمي الفكرة يعني زي ما قلت لحضرتك - [00:18:04](#)

في معزم الاحيان دكتور سعيد فودة ما بيردش على كلام شيخ الاسلام ابن تيمية فعلا. هو بي فهم مذهب شيخ الاسلام ابن تيمية بفهم معين. ويرد عليه من ضمن النقاط اللي انت ذكرتها في الكتاب فكرة - [00:18:24](#)

ازواجية المعايير ان الدكتور سعيد فودة آآ احيانا لما بيتعامل مع آآ نص كلام شيخ الاسلام ابن تيمية بيتعامل بطريقة معينة فيما يشابهه في كلام آآ علماء متكلمين تانيين زي الرازي وغيره مثلا الدكتور سعيد فودة بيلق على شيخ - [00:18:38](#)

آآ الشيخ الاسلام ابن تيمية بطريقة وبيكبر دماغه من كلام الرازي. هو الرازي منهجه مختلف تماما عن منهج شيخ الاسلام ولكن دكتور سعيد فودة بيحاول يلزم ابن تيمية بلاوازم لا تلزمه. ومع ذلك ستجد نفس هذه اللاوازم - [00:18:58](#)

وابشع منها موجودة يعني بصراحة في كلام الرازي. يعني مثلا دكتور سعيد فودة في رسالة الحقيقة رسالة الاخيمي حاول آآ ينسب الى شيخ الاسلام ابن تيمية انه يلزمه قدم مفعول مع الله سبحانه وتعالى. يعني يلزمه ان في مخلوق موجود ازلا مع الله سبحانه -

[00:19:18](#)

زي عقيدة الفلاسفة القائلين بقدوم العالم وهذه عقيدة كفرية. تمام طيب في نفس الوقت الرازي في المطالب العالية في المجلد

الخامس يقول بشكل واضح وصريح ان الزمان جوهر ازلي قديم - [00:19:38](#)

يعني موجود ازلا مع الله سبحانه وتعالى. طيب انت بالزبط. انت بتحاول تلزم ابن تيمية ان يلزمه كذا. طب هو ما بيعترفش باللازم ده ومع ان اللازم ده اصلا غير صحيح ان كلام الرازي ممكن يكون اسرح واسهل في انك تطبق عليه جدا طب ليه بقى؟ طب الفكرة -

[00:19:53](#)

ان الدكتور سعيد فودة في كتاب الكاشف الصغير اللي بيحاول ان هو يلزم ابن تيمية في بعض اللاوازم دي عامل اهداء الى الرازي يعني انت بتهدى الى الرازي اللي هو عنده وقع في نفس تصنيف المشكلة بس بشكل اوضح. اوضح بكتير. ايضا - [00:20:13](#)

من ضمن الامور العجيبة ان مثلا الرازي له كتاب اسمه السر المكتوم في السحر ومخاطبة النجوم او السحر وعبادة النجوم شيه في من هذا القبيل يعني الكتاب آآ كتاب فيه سحر وسحر كافر. آآ ومع ذلك بعض الاشاعرة بيحاولوا ينفوا نسبة هذا الكتاب الى

الرازي. تمام ما فيش مشكلة - [00:20:33](#)

او يتأول لي كتب الكلام ده. اه طيب ماشي ما فيش مشكلة آآ الرازي في كتاب المطالب العالية اللي هو كتاب ثابت للرازي. بالاتفاق هو من اواخر الكتب اللي كتبها - [00:20:55](#)

في كتاب المطالب العالية المجلد الثامن آآ عنده باب كامل في السحر. وانا زكرت بعض النصوص وبعض النصوص طبعا ما زكرتهاش. لكن بعض النصوص تلاقي فيها بشكل واضح وصريح. آآ بيوجب ازاى تعمل اعمال امراض الناس واتلاف جسم عضو معين من -

[00:21:08](#)

الجسم تعمل ازاى اعمال للبغض والكراهية ومش عارف في مقابر اليهود وامور في غاية العجب يعني طيب تخيل لو ابن تيمية ذكر اي شيه من الامور دي في كتاب من كتبه كانوا هيعملوا ايه؟ طب ما عندك الرازي عامل بشكل واضح وصريح باب كامل في -

[00:21:28](#)

سحر مش مجرد معلومات عامة عن السحر ده. هو مين الرازي لك هو اساسا كان يعرف السحر وكان يقال ان هو بيمارس السحر ايضا. مم يعني هو ما عندوش مشكلة في الموضوع مش مجرد مسلا ان احنا يعرفنا عن الموضوع - [00:21:48](#)

الهولو مش يعرفنا بالحكم الشرعي للسحر وانواعه لأ ده هو بيعرفك ازاى تعمل الاعمال ازاى تقدم القرابين والذبايح للافلاك ليه؟ لان كل الامور دي هو اخدها من الفلسفة اليونانية حتى هو كان بيستشهد بارسطو وارسطو معروف ان الممارسات دي كانت موجودة عند

اليونان تقديم القرابين للافلام - [00:22:08](#)

مش عارف برج ايه لما يبقى في برج كذا تعمل كذا علشان البغضة التفريق والامور دي. مم هو واخذ طبعا لان الرازي فيلسوف مشائي

محض يعني فهو واحد وارس الفلسفة دي زيه زي ابن سينا زي كل الفلاسفة دول يعني. ومع ذلك الدكتور سعيد فودة كانه يعني بيغض - [00:22:32](#)

تماما عن الكلام ده بييجي بقى لما يتعامل مع الشيخ الاسلام ابن تيمية هنقول مش بيبقى قاصد انه آآ يفهم الكلام غلط لكن بتجد سهولة في انه يخطأ شيخ ابن تيمية في حاجات بسهولة انت ممكن تفهمها بشكل تاني. بالزبط. غير كده العجيب بقى ان آآ -

[00:22:57](#)

آآ شيخ الاسلام ابن تيمية قال ان الرازي تاب عن كل هذه الامور. لذك ترحم عليه ولم يكفره. تمام؟ مم. آآ وذكر آآ شيخ الاسلام ابن تيمية بعض الابيات اللي كان كتبها الرازي في رسالة دم اللذات او آآ اقسام اللذات. ودي رسالة - [00:23:17](#)

يعتبر تقريبا هي اخر رسالة كتبها الرازي. آآ وذكر ابيات نهاية اقدام العقول عقاله ابيات معروفة يعني كان بينقلها شيخ الاسلام ابن تيمية آآ آآ يعني ايه؟ ان هو آآ يبرأ الرازي من الكفر. بعض الاشاعرة كانوا بيقولوا لحد فترة قريبة ان - [00:23:37](#)

الشيخ الاسلامي ابن تيمية يكذب على الرازي ان هو تاب من المنهج الكلامي ومن المنهج الفلسفي. في حين ان عام الفين وسبعة احد الباحثين الاجانب نشر رسالة الرصد للرازي فعلا - [00:23:57](#)

نشرها وطلع فعلا الكلام اللي ذكره شيخ الاسلام ابن تيمية موجود في الرسالة والابيات دي مش من اختلاق ابن تيمية ولا حاجة لأ هو الرازي فعلا قالها احنا مع كل اللي احنا بنذكره عن الرازي احنا بنبرأ الرازي بالرسالة دي وهم لأ كانوا بينفوا الرسالة دي اصلا -

[00:24:10](#)

ماشيين في قمة التناقض يعني. انت علشان كده انا بقلب في الكتاب وجدت في قائمة المراجع آآ كتب باللغة الانجليزية قلت ايه ده؟ من ضمنها اه نص اه انجليزي محقق بالزبط. الرسالة دي. نعم. وايضا بعض المراجع بخصوص نشأة اللغة ومسألة المجاز لان تطرقت لها

- [00:24:29](#)

في المسألة دي خاصة في كلام دكتور سعيد فودة عن مسألة وجود المجاز في القرآن الكريم. غير موضوع ان الدكتور سعيد فودة بينسب للامام احمد بن حنبل وكل اللي بعده تقريبا ان هم مجسمة وكده. بنجد ايضا انه بيتم ترويح ان - [00:24:49](#)

المذهب ده كله خوارج. او تكفيريين زي الخوارج او ايا كان. ايه تعليقك عن الموضوع ده خطير جدا. للاسف ده اتهام خطير جدا جدا. ولذلك آآ في الفصل الاول اتكلمت عن المسألة دي وبينت ان التعصب - [00:25:09](#)

آآ المنسوب لاهل الحديث ده غير غير صحيح. لذلك آآ ركزت على آآ الجانب العملي من مش هم بينسبون للشيخ الاسلام ابن تيمية في كل شيء. طيب انا باجيب لكم شيخ الاسلام ابن تيمية واللي بينقلوا عنه تلاميذه آآ من تعامله في الواقع العملي مع الاشعة - [00:25:28](#)

زي مسلا قصة صداقته مع شمس الدين الاصفهاني وغيرها. قصته مع مع البكري اللي حاول واللي ضرب ابن تيمية يعني جمع ناس ضرب ابن تيمية. تمام؟ آآ وقصة ابن تيمية في انه منع ودي على ما اتذكر كان زكرها الامام ابن ابن كثير. انه - [00:25:48](#)

منع السلطان من قتل علماء اشاعرة كانوا سعوا في قتل ابن تيمية نفسه. تمام؟ كل دي امور بتقول لأ احنا منهجنا مش مش كده خالص ده اتهام خطير والصراحة الاتهام ده غالبا بلاقيه عند التيار المعاصر من الاشعرية التابع للدكتور سعيد فودة وان كان دكتور

سعيد فودة - [00:26:08](#)

يعني لا يصرح بمسل هذه الاتهامات الخطيرة. ولكن دكتور سعيد فودة احنا لما نيجي نتكلم عنه احنا بس مش بنتكلم عن الكتابات لأ بنتكلم برضو عن ظاهرة وتيار موجود عند اه بعض الاشعرية عندهم شيء - [00:26:30](#)

من التعصب مع ان الخلافات العقدية دي موجودة حتى ما بينهم وبين الماتورودية. يعني الماتورودية والاشاعرة بينهم اختلافات اه مش مش اختلافات هينة في في المسائل دي ومع ذلك بتلاقي ما فيش. بيتلطفوا معهم يعني. بالزبط. آآ انما وتلاقي في آآ اشاعرة

كثير وهو ده الاكثر - [00:26:47](#)

منصفين وحتى ان هم بيقولوا ان الحنابلة من اهل السنة والجماعة ما فيش اي مشكلة. انما هو المشكلة في بعض التيار المعاصر وايضا من اهم الادلة على ان اهل الحديث المعاصرين بعيد يعني بعاد كل البعد عن آآ مسألة التعصب - [00:27:10](#)

ان هم تكفيريين والكلام ده ان يشوف مسلا النهاردة مين اللي بيدافع عن الامام ابو حنيفة؟ مين اللي بيدافع عن الامام النووي؟ مين اللي بيدافع الامام آآ ابن حجر العسقلاني وان كان مسلا الامام ابن حجر او الامام النووي والامام الصوتي وان كان دول بينتسبوا للاشاعرة ولكن - [00:27:30](#)

احنا برضه بندافع عنهم. تمام؟ آآ وبندافع عن بعض الامور احنا بنقول طبعا اخطأوا فيها ولكن ما ده طبيعي كل العلماء لازم يغلطوا هم مش معصومين يعني. ابرز دليل ان احنا اللي في الغالب هتلاقي على كل المنصات احنا اللي بندافع عن الائمة دول. ففين بقى التعصب - [00:27:50](#)

وفين التكفير وفين الكلام ده كله اللي بيتهموننا به. انت في النهاية بتأكد على ان محتوى الكتاب يعتبر حوار هادئ مع الدكتور سعيد فودة لعل المشكلة بشكل اكبر بتكون مع التابع اللي ممكن يكونوا الصغار في السن او ما عندهم مش النضج الكافي في كيفية التعامل مع الخلافات - [00:28:10](#)

العلمية يعني انا اتمنى ان الناس بشكل عام يكون عندها رحابة صدر في ان يعني نختلف تناقش ونتجادل وكل واحد يقول رأيه وادلته من غير ما يبقى ده معناه ان احنا بنكره بعض وان احنا بنعادي بعض. في النهاية - [00:28:30](#)

مسلمين يعني ما ينفعش الكلام ده. لأ وأنا اقصد حتى يعني لو الخلاف مع غير المسلم يعني انا لما بتحاور مع النصارى او لو بتحاور حتى مع يا ملحد يعني طالما ان المسألة ظاهرها ان انت خدت الموقف ده بسبب انك اعتقدت ان هو ده الصح فعلا سواء - [00:28:50](#)

سبب سوء فهم او ايا كانت الاسباب لكن يعني اقصد ان القضية مش وراها آآ سوء نية او خبث او كذا او صحيح فالواحد بيتعامل مع حتى مع غير المسلمين بطابع فيه رحمة وشفقة وارادة خير له وهكذا. وده اساسا من الامور الشخصية - [00:29:11](#)

ان انا بتضايقي ان انا يعني للاسف بعض التيار الاشعار المعاصر بيتعامل برحابة صدر مع شيعة مع الاباضية. ما بنناقش نفس الصدر دي معنا. دي الصراحة حاجة تضايق. يعني مع ان احنا طبعا اقرب لهم من - [00:29:31](#)

الرافضة واقرب ليهم من الاباضية. مع انهم احيانا بيتصوروا العكس يعني. ده حقيقي يعني وده اصلا تصريح الدكتور سعيد فودة. طيب تعريف بمحتوى الكتاب. لو تقول لنا كده انت خطة الكتاب بشكل عام ومقسمه ازاي وكده؟ آآ انا كنت آآ يعني - [00:29:51](#)

عرضا في كتبي السابقة خاصة نظرية الزمان والمكان. وآآ مسألة حدوث العالم. آآ كنت بتعرض لبعض امور يعني اما بتكلم عن مسألة علمية عند شيخ الاسلام ابن تيمية. آآ بشوف ردود المخالفين. فكنت احيانا بشوف ردود الدكتور سعيد فودة - [00:30:11](#)

آآ بذكر يعني ايه رد سريع على الامور دي فجمعت الكلام ده من نزرية الزمان والمكان ومسألة حدوث العالم. وبعد كده اطلعت على كتب اخرى للدكتور سعيد فودة. واه كتبت - [00:30:31](#)

عليها آآ نقد في الكتاب فالكتاب بقى فيه ست فصول. آآ الفصول الخمسة غير الفصل الاول الفصول الخمسة دي فصل لكل كتاب من كتب دكتور سعيد فودة. الفصل الاول ده سميته بين اهل السنة واهل البدع. بتكلم فيه عن مسألة التعصب ومسألة - [00:30:46](#)

آآ يعني تعصب بعض الاشاعرة آآ يعني قاعدة آآ السنوسي مثلا في تكفير من اثبت ظاهر الكتاب والسنة دي للاسف قاعدة آآ يعني مشكلة آآ بناء عليها بعض الاشاعرة زي مسلا الاحباش - [00:31:10](#)

في في لبنان بيكفروا اهل السنة. وحتى ان في منهم حد قتل كمان شاب اسمه اسامة القصاص تقريبا. آآ بسبب القاعدة دي ان من اثبت ظواهر الكتاب والسنة سيكون كافرا. حتما سيكون كافرا ده قاعدة بيتبناها بعض الاشاعات. نعم قاعدة السنوسي - [00:31:30](#)

آآ مشهورة يعني. نعم هو السنوسي من اهم المتأخرين عند الاشاعرة فاتكلمت على النقطة دي واتكلمت على ازدواجية المعايير في التعامل مع شيخ الاسلام ابن تيمية والرازي زي ما ذكرنا الى الفصل ده - [00:31:50](#)

بتأصل في ازاي المفروض اهل السنة يتعاملوا مع المبتدعة بشكل عام. بالزبط. وازاي ان المبتدعة اللي مصورين اهل قلنا ان هم متعصبين وان هم متشددين وان هم تكفيرين لأ في الواقع لأ بالعكس. تمام؟ ده كان الهدف من الفصل الاول - [00:32:05](#)

الفصل الثاني آآ في كتاب تدعيم المنطق للدكتور سعيد فودة. الدكتور سعيد فودة عمل كتاب اسمه تدعيم المنطق. آآ الرد على من انتقد المنطق الارستي وطبعا من اهمهم. شيخ الاسلام. شيخ الاسلام ابن تيمية. فطبعا تكلمت عن بعض الامور المهمة - [00:32:26](#)

اللي ذكرها آآ طبعا ما تطرقتش الى نقضه على العلماء الاخرين اللي انتقدوا المنطق لكن انا اهتميت فقط بنقضه على شيخ الاسلام ابن تيمية بعد كده الفصل الثالث كتاب نقد التدميرية وده طبعا اه اه الشيخ ماهر امير كان عند حضرتك هنا اه - [00:32:46](#)
بس انا حبيت ان انا اعلق على بعض الامور وبعض الاضافات اللي ممكن يكون الشيخ ماهر امير يعني ما توسعش فيها شوية. في المسألة دي. وهو اللي للاسف انا اساسا لما قرأت كتاب النقد التدميرية صدمت. لان الكتاب فعلا فعلا آآ ضعيف ضعيف علميا -

[00:33:07](#)

اكثر ما انا كت متصور يعني يمكن كتب الدكتور سعيد فودة مسلا كتاب تنزيه الرحمن آآ ممكن اقوى علميا شوية من كتاب نقد التدميرية. كتاب نقد التدميرية كان كلامه فيه مجمل جدا وما كانش فيه اي ما اعتبرش نقد الحقيقة يعني. هم. فاتكلمت في هنا على

[00:33:27](#) -

يعني انه كتب ردا على لازم يبقى انا كتبت رد على التدميرية اللي هو من اهم الرسائل اللي بيدرسها السلفيين. بعد كده الفصل الرابع رسالة الاخيمي. ودي كت زكرت نقد عليها في كتاب نزرية الزمان والمكان ولكن بعض الامور اه كنت زكرتها سريعا جدا. فتوسعت في

[00:33:47](#) -

الرد على الرسالة دي. بعد كده معلش زي ما انت قلت دي كان بحث عن اي رد متعلق بشيخ الاسلام وجد مخطوطة هو حققها. بالزبط.

منشورة قبل كده. ما كانتش منشورة. ما كانش حد يعرف. وبعدين ما نعرفش مين اصلا مؤلفش مين. يعني عايز - [00:34:07](#)

ازكر لحضرتك حاجة ان انا في كتاب مسألة حدوث العالم حققت رسالة لشيء اه تلميز من تلاميذ الجبل وقلت في في الطبعة ان انا آآ

يعني المؤلف اللي بيرد عليه يعني طبعا آآ ابن قيد الجبل كان بيرد على حد. قلت ان المؤلف ده مجهول. تمام - [00:34:27](#)

طلع هو بس طبعا بعد ما نشرت الكتاب لما قعدت احاول كده واشوف نص الاخيمي قلت لا ده هو فعلا الاخيمي. ايوة. فهو مؤلف قل

فعلا لكن طالما بيرد على شيخ الاسلام ابن تيمية يبقى الامام العالم القادم طيب آآ في الفصل الخامس رسالة حسن المحاجة ده

برضه نفس - [00:34:46](#)

نفس المسألة كنت يعني ذكرت شيء بسيط عنها في كتاب نزرية الزمان والمكان ولكن هنا آآ توسعت ومن ضمنها آآ يعني مسألة

استدلالة بالعدم والملكة على آآ قول بان الله سبحانه وتعالى لا يدخل العالم ولا خريج العالم. بعد كده الفصل السادس كتاب تنزيل

الرحمن اللي زكرته لحضرتك - [00:35:06](#)

وده انا جمعت فيه خمس افتراءات. يعني انا سمتهم افتراءات. لان هم اشياء عجيبة. زي مسلا ان ابن تيمية يقول وجوب قدم نوع

العالم او ان ابن تيمية يوافق الفلاسفة بلزوم الفيض. او ان ابن تيمية يمنع وجود الله سبحانه وتعالى ولا شيء معه. او ان - [00:35:26](#)

ابن تيمية يقول بحدوث الصفات في ذات الله سبحانه وتعالى نزيير قول الكرامية. رغم ان قول الكرامية بعيد عن قول شيخ الاسلام

ابن تيمية. وذكرت الدليل زي مسلا مسألة الارادة ابن شيخ الاسلام ابن تيمية لما بيذكر مذهب الكرامية في الارادة وفي حدوث الارادة

بينتقد - [00:35:47](#)

مذهب غير صحيح. رغم ادعاء آآ متكرر متأثرين يقول لك انتم مجسمة زي الكرامية. طب شيخ الاسلام ابن تيمية يقول ان اثبات

لفظة الجسم ونفي لفظة الجسم اللاتين بدع - [00:36:07](#)

وهو اساسا بيبدع الكرامية ان هم يبسبتوا لفظة الجسم على الله سبحانه وتعالى. تمام؟ آآ وطبعا بقى من الافتراءات العجيبة اللي

ذكرتها في في الفترة ده ان هو ان ابن تيمية يوافق فلاسفة اليهود. بيتكلم عن ابن ملحة البغدادي. وابن مالكة البغدادي كان فيلسوف

- [00:36:22](#)

يهودي فعلا ولكن اسلم. ايوة. طيب انتم بقى هو ايه واخذ كلامه بعد ما اسلم؟ هو ما اعرفش كتاب الاعتبار في الحكمة هل آآ قبل ما

اسلم ولا بعد ما اسلم تمام؟ ولكن هي الفكرة في ايه؟ هل ابن تيمية اعتمد على كلام ابن مالك البغدادي؟ هو ما اعتمدش اصلا على

كلامه. يعني والعجيب اصلا - [00:36:42](#)

اصلا ان مذهب اليهود غالبا تأويل الصفات. ده حقيقي. يعني مسلا المفروض اليهود متفقين بشكل كبير مع تصور الاشاعرة. ده من

ضمن الالوجه الللي انا زكرتها في الرد ان هو اولا انت تقصد فلاسفة اليهود ولا تقصد النصوص اليهودية الللي فيها تشبيه او فيها صحيح
[00:37:02](#) -

فلسفة اليهود كلهم على التأويل. لذللك ان زاهر النص ممكن يكون فيه كفر حتى انا زكرت مسال على آآ موسى ابن ميمون موسى ابن ميمون في صفحة واحدة من كتابه بيقول ان الله سبحانه وتعالى فيما معناه لا داخل العالم ولا خارج - [00:37:22](#)

عالم كل الامور دي وقريب من مذهب المعتزلة معزم الناس دي اساسا اخدت اساسا من مزاheb المتكلمين. صحيح مقصود ان اولا التهمة دي بعيدة اوي على ان الاسلام ابن تيمية هيكون ابن ملك البغدادي الكلام وهو غالبا - [00:37:40](#)
في مسألة ايه ؟ مسألة حلول الحوادم. انه اخد مسألة حلول الحوادم من ابن مالك البغدادي. رغم ان ابن ملكة البغدادي زكر المسألة دي يعني ممكن سطرين ان ثلاثة في كتابه كله. ولما تيجي عند شيخ الاسلام ابن تيمية تلاقى لأ نصوص احاديث آيات القرآنية. فازاي - [00:38:00](#)

اي هو من السطرين هيكتب مجلدات في مسألة الصفات الاختيارية. وهو ما بيذكرش كلام ابن ملكة البغدادي الا يعني آآ يعني مجرد اثره كده ان احد الفلاسفة كانوا بيقولوا بنفس بنفس القول ده. المسألة دي الشيخ علاء حسن كان كتب عنه كتاب مسألة - [00:38:20](#)
حلول الحوادث وكذا تقصد هو كان بيتكلم بشكل كبير عن يعني مذهب الحنبلي وهل ابن تيمية ابتدع في عقيدة الحنابلة ولا لأ وطبعا من ضمنها مسألة آآ حلول الحوادم وقيام الافعال الاختيارية بالله سبحانه وتعالى. هو - [00:38:40](#)

دايما لما يعني بسمع المصطلح ده ان دي تسمية الشاعرة لموقف آآ عقائدي اهل السنة والسلفيين بيتخذه بهدف بيان بطلانه او ان دي حاجة وحشة يعني. لذللك لذللك آآ آآ شيخ الاسلام ابن تيمية بيعتبر مسألة حلول الحوادم دي انت لفظ مجمل. انت عامل اللفز ده - [00:39:00](#)

اساسا علشان تشنع علي وعشان تشن على الناس آآ احنا بنقول آآ حاجة غلط بداهة بالزبط بحلول عندهم هي المخلوقات فانت بتقول بحلول المخلوقات في الخالق ؟ اكيد حاجة وحشة. بالزبط. احنا كده بفضل الله عز - [00:39:26](#)

دول خدنا تصور جيد للكتاب باذن الله عز وجل هيكون متوفر آآ في معرض جدة قبل معرض القاهرة الدولي للكتاب. فيه عندك تعليق اخير طوله. والله انا حابب اقول ان هو آآ خاصة للاتباع. المسألة علمية. المسألة مش محتاجة آآ كره - [00:39:46](#)

تعصب وكل المسائل دي. بالعكس اظن الدكتور سعيد فودة افضل من ان هو يبقى عنده التعصب والكره الللي بنشوفه عند بعض الاتباع والسب الللي بنشوفه عند بعض الاتباع هي مسألة علمية وهو النقاش آآ يعني آآ بدافع النقاش العلمي وبيان - [00:40:06](#)

الحق مش بنهاجم دكتور سعيد فودة ولا بنهاجم المذهب الاشعري ولا بنهاجم المذهب الماتوريدي ولا كل الكلام ده احنا بس مسائل علمية بنناقشها ولذللك هي موجودة آآ يعني من من زمان وآآ ومع ذلك كان زي ما زكرنا شيخ الاسلام ابن تيمية كان عنده - [00:40:26](#)

مع اشاعرة وما فيش اي مشكلة يعني. في نهاية هذا اللقاء انا حابب مرة اخرى اشكر حضورك وجزاك الله خير انك خدت من وقتك نفسك وجيت من سفر. جزاك الله خير. جزاك الله خيرا. انا الللي سعيد والله باستضافة حضرتك كالعادة يعني سعيد ان انا والله كل مرة

باكون مبسوط جدا من كلامنا - [00:40:46](#)

هستفيد منك كثير مرة اخرى كتب البشمةهندس احمد عصام النجار من اصدارات مركز طبصير اخر كتاب حتى الان ان شاء الله لسة في كتاب ثاني ان شاء الله هينزل معرض القاهرة الدولي للكتاب. احدث الاصدارات حتى الان بعنوان اباطيل المنطق والكلام -

[00:41:06](#)

فصول في بيان تلبيس دكتور سعيد فودة على اهل الحديث وشيخ الاسلام. له اصدارات اخرى اتمنى ان المهتم تحقيق مسائل في غاية الاهمية في العقيدة انه يراجع هذه الاصدارات منهم كتاب آآ مسألة حدوس العالم مجلدين - [00:41:24](#)

دراسة في غاية الاهمية وكتاب نقد ابن تيمية لمفهوم العدم والملكة وكتاب نظرية الزمان والمكان عند ابن تيمية كتاب الاعم الناسب للغالبية العظمى من الناس. القراءة العلمية للاسلام احمد خيرى العمري انموذجا. جزاكم الله خير - [00:41:44](#)

خيرا على حسن استماع وبان الله قريبا جدا سنعود بفيديوهات اخرى متعلقة باصدارات جديدة هتكون موجودة في معرض القاهرة

الدولي لو الكتاب جزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:42:04

- 00:42:24